



المؤتمر العام

C 93/2-Sup.1

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

A

الدورة السابعة والعشرون

روما، ٦-٢٥/١١/١٩٩٣

حالة الاغذية والزراعة ١٩٩٣

أعدت هذه الوثيقة لتحديث واستكمال المعلومات التي وردت في الوثيقة C 93/2، آخذة في اعتبارها المعلومات المتاحة حتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩٣. وهي تعرض بصورة خاصة التقديرات الأولية لانتاج الاغذية والزراعة لعام ١٩٩٣، وأول تقديرات كاملة للتجارة الزراعية ونسب التبادل التجاري لعام ١٩٩٢. كما أنها تحدث التقارير السابقة عن نقص الاغذية وحالات الطوارئ، ومخزونات الحبوب والتجارة فيها وتعرض تقديرات أولية للمعونة الغذائية من الحبوب خلال ١٩٩٣/١٩٩٤.

المحتويات

الفقرات

- ١ الانتاج الحيواني والمحصولي في عام ١٩٩٣
- ٢ الانتاج الزراعي بحسب السلع الرئيسية
- ٣ امدادات الحبوب، واستخدامها ومخزوناتها
- ٤ نقص التغذية وحالات الطوارئ.
- ٥ التجارة الزراعية
- ٦ نسب التبادل في التجارة الزراعية
- ٧ التجارة العالمية في الحبوب في ١٩٩٣/١٩٩٤
- ٨ المعونة الغذائية

لدواعي الاعتماد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخا اضافية منها الا للضرورة القصوى.

أولا - الانتاج الحيواني والمحمولى فى عام ١٩٩٣

* عدلت التقديرات الجارية للانتاج الزراعى (المحاصيل والعروة الحيوانية) لعام ١٩٩٢ بزيادة طفيفة بعد الانتها، من الوثيقة 93/2.C. فأصبحت الزيادة فى الانتاج العالمى تقدر الآن بنحو ٤رأ فى المائة (الجدول ١). وتشير التقديرات الى أن انتاج البلدان السامية قد زاد بنسبة ٢ فى المائة، بينما زاد الانتاج الزراعى فى البلدان المتقدمة بنسبة ٧ر٠ فى المائة. ويرجع الجزء الأكبر من التعديل بالزيادة الى تحسن المحاصيل عما كان مقدرا من قبل فى أمريكا الشمالية، وبمؤرة أوضح فى أوسيانيا ودول المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

* ورغم أن البيانات المتعلقة بالانتاج الزراعى لعام ١٩٩٣ مازالت ناقصة، فإن التقديرات الأولية تشير الى انخفاض الانتاج العالمى بنسبة ٥ر٠ فى المائة. ويرجع هذا الانخفاض أساسا الى تقلص انتاج البلدان السامية بنسبة ٢ فى المائة، مع اشتراك جميع أقاليم البلدان السامية تقريبا فى هذا التقلص.

* ويبتظر أن يحدث الجزء الأكبر من الانخفاض عام ١٩٩٣ فى أمريكا الشمالية، حيث يتعرض انتاج الحبوب فى الولايات المتحدة للانخفاض نتيجة الأحوال الجوية المعاكسة التى أضرت بمحمول الذرة الهام. كما يبتظر أن يحدث انخفاض ملموس فى أوسيانيا. وفى بلدان رابطة الدول المستقلة، سيواصل الانتاج الزراعى انخفاضه، إلا أن نسبة الانخفاض المتوقعة البالغة ١ر١ فى المائة ستقل عن معدل انخفاضه فى السنتين السابقتين. وكما حدث فى عام ١٩٩٢، فإن هذا الانخفاض هو نتيجة صافية للانخفاض السريع والمستمر فى الانتاج الحيوانى، مع انتماش طفيف فى انتاج المحاصيل. وفى أوروبا، يبدو أن الانتاج الزراعى لعام ١٩٩٣ سيستقر عند انخفاض بنسبة ٥ر٠ فى المائة، مع هبوط انتاج المجموعة الاقتصادية الأوروبية بنحو ٥ر١ فى المائة نتيجة لخفض المساحة المزروعة بسبب قرارات تجنب الأراضى، والظروف الجوية المعاكسة فى بعض أجزاء من هذه المجموعة.

* وتشير التقديرات بالنسبة للبلدان السامية ككل الى زيادة الانتاج الزراعى فى ١٩٩٣ زيادة متواضعة للغاية بنسبة ١ر٠ فى المائة، وهى

الجدول ١: التغييرات السنوية فى الانتاج العالمى والاقليمى
من الاغذية والزراعة والمحاصيل والثروة الحيوانية

الاغذية		الزراعة		المحاصيل		الثروة الحيوانية	
١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩١
الى	الى	الى	الى	الى	الى	الى	الى
١٩٩٢	* ١٩٩٣	١٩٩٢	* ١٩٩٣	١٩٩٢	* ١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣
..... فى المائة							
٢٣٣	٢٠٧	٢٠٦	١٥٠	٤٠٤	٤٢٢	٣٠٠	٣٠٠
٣٧٧	٣٣٣	٣٧٧	٣٠١	٤٠٥	٢٩٩	٢٧٧	٢٠٨
الاقتصاديات النامية							
أفريقيا							
أمريكا اللاتينية							
والكاريبى							
الشرق الأدنى							
الشرق الاقصى							
أقاليم نامية أخرى							
٠٩	٢٢٢	٠٧	٢٠	٣٩٩	٢٣٣	٢٠٥	٢٠٥
٨٥	٢٢٤	٧٩٩	٤٦٤	١١٠١	٧٥٠	٢٩٩	١٧٧
٢٩٩	٠٨	٣٠	٠٩	٥٢	٠٤	١٥	٢٢
الاقتصاديات المتقدمة							
أمريكا الشمالية							
أوروبا							
المجموعة الاقتصادية							
الأوروبية							
أوسيانيا							
جهات متقدمة أخرى							
بلدان رابطة الدول							
المستقلة**							
٦٥	١٥٠	٦٠	١٠١	٧٤٠	١٢٢	١١٥	٤٧٤
١٧٧	٠٥	٤٠	٠٥	٢٤٠	٢٠١	٠٣	١٠١
العالم							

* أولية .

** تضم جورجيا .

المصدر: المنظمة، بناء على المعلومات المتوافرة حتى ١٩/٨/١٩٩٣ .

ز. ٣٩٤

نسبة تقل كثيرا عن معدل نمو السكان. وتنبؤا أفريقيا المرتبة الاولى بين الاقاليم السامية بتحقيقها أعلى زيادة في الانتاج الزراعى فى ١٩٩٣. ويرجع ذلك أساسا الى انتعاش الانتاج فى جنوب القارة الاثر يقية بعد الجفاف الشديد الذى أمر بالمحاصيل فى ١٩٩٢، بالإضافة الى زيادة انتاج نيجيريا بنسبة ٣٨ فى المائة. ورغم كل ذلك، فان زيادة انتاج القارة الاثر يقية ككل بنسبة ٣١ فى المائة ما زال غير كاف لتعويض انخفاض انتاجها فى ١٩٩٢ بنسبة ٣٧ فى المائة.

* وبالنسبة للاقاليم السامية الاخرى، لاينتظر أن يحقق أى اقليم زيادة فى انتاجه الزراعى فى ١٩٩٣ سوى اقليم الشرق الاقصى، ولو أن الزيادة لن تتعدى ٠٨ فى المائة، حيث سيخف انتاج المين قليلا مع زيادة متواضعة فى انتاج الهند. أما فى أمريكا اللاتينية، فان المؤشرات تدل على انخفاض الانتاج الحيوانى بنسبة ٢١ فى المائة لن تكفى لتعويض كل الانخفاض المتوقع فى انتاج القمح بنسبة ٢٢ فى المائة نتيجة هبوط الانتاج فى بعض البلدان الرئيسية مثل المكسيك والبرازيل والأرجنتين وكولومبيا. أما فى اقليم الشرق الأدنى، فان البيانات الأولية تشير الى انخفاض الانتاج الزراعى بنسبة ٥٠ فى المائة تقريبا، بعد الزيادة الكبيرة التى تحققت قبل ذلك بعام واحد بنسبة ٥ فى المائة.

ثانيا - الانتاج الزراعى بحسب السلع الرئيسية

* يبين الجدول ٢ التركيب السلعى للانتاج الزراعى فى عام ١٩٩٢، والتقديرات الأولية لعام ١٩٩٣. وفيما يلى ملخص لتوقعات الانتاج فى ١٩٩٣ بالنسبة لعدد من أهم السلع.

* بالنسبة لانتاج العالم من الحبوب فى عام ١٩٩٣، تشير التقديرات الى انخفاضه بنحو ٣٠ مليون طن، أى بنسبة ٥١ فى المائة. ومن المتوقع أن يزيد انتاج القمح بنسبة ١١ فى المائة، كمحملة لزيادة الانتاج فى البلدان السامية والمتقدمة على السواء، أما انتاج العالم من الحبوب الخشنة فمن المتوقع أن ينخفض بنحو ٤٠ مليون طن، أى بنسبة ١٤ فى المائة. ويرجع السبب الرئيسى فى ذلك الى انخفاض انتاج الولايات المتحدة بنحو ٥٩ مليون طن. أما فى البلدان السامية فان انتاجها من الحبوب الخشنة سينخفض بصورة طفيفة، نتيجة نقص انتاج الهند أساسا، مع التوسع الملموس فى انتاج البلدان الواقعة جنوب القارة الاثر يقية

الجدول ٢: الانتاج الزراعي بحسب السلع الرئيسية

السلع	البلدان السامية		البلدان المتقدمة		بملايين الاطنان المتبرية %	بملايين الاطنان المتبرية %	بملايين الاطنان المتبرية %	بملايين الاطنان المتبرية %
	١٩٩٢	(١) ١٩٩٣	١٩٩٢	(١) ١٩٩٣				
القمح	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	١٠٧٧٧	١٠٧١٩	٣٩٩	٨٥٧٧٧
الارز	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٤٤٨٨	٢٤٥٤٤	١٨٨	٣٢٥٦٦
الشعير	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٥٠٤٤٤	٥٠١٠٠	٣٢٠	٢٥٨٨
الحبوب الخشنة	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٣٢٤٤٥	٣٢٥٦٦	٧٧٢	٥٠٦٦٣
معاميل الجذور	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٤٠٢٧٧	٣٩٧٥٥	٠٦	١٨٩٦٣
البقول	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٣٨٨٩	٣٧٦٣	١٣١	١٩٨٨
الدهون والزيوت	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٤٧٦٤	٤٥٤٤	٢٢٠	٣٨٧٧
الكاكاو	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٢٢٤	٢٢٤	-	-
البن	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٥٧	٥٧	-	-
الشاي	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٢٥	٢٥	-	-
النفط المحلوج	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	١١٧	١١٩	٦٦٣	٦٨٨
التبغ	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	٨٠	٦٦٣	-	١٨٨
مجموع اللحوم	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	١٨٤٦	٨٠٤٤	١٧٧	٩٩٨٨
مجموع الالبان	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	١٧٢٤	١٦٨٦٣	٢٢٩	٣٤٢٦٣
بيض الدجاج	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٢	١٨٨	١٨٠	١٦١	١٨٦٣

(١) أولية.

(ب) بما في ذلك الارز بما يعادله من الارز الشعير المصدر: منظمة الاغذية والزراعة.

بعد الجفاف الذي تعرضت له عام ١٩٩٢. أما انتاج العالم من الاراز الشعير، فان التقديرات المؤقتة تشير الى أنه سيزيد بنسبة ٥٠ في المائة ليصل الى ٨٢١ مليون طن.

* ومن المتوقع أن يزيد انتاج العالم من المحاصيل الجذرية في عام ١٩٩٣ بمعدل بطيء نسبيا هو ١١ في المائة، مع ارتفاع هذه النسبة في البلدان النامية الى ١٣ في المائة، وانخفاضها في البلدان المتقدمة الى ١٠ في المائة. وعلى العكس من ذلك، فان انتاج العالم من البقول ينتظر أن يحقق زيادة كبيرة نسبتها ٧٣ في المائة، وأن يعطي تصاميا النقي الذي حدث في عام ١٩٩٢. وسوف يزيد انتاج البقول بصورة خاصة في البلدان المتقدمة، مع زيادة انتاج أمريكا الشمالية والمجموعة الاقتصادية الأوروبية ورابطة الدول المستقلة. أما الزيادة في البلدان النامية فتبدو أقل من ذلك، حيث ينتظر أن يظل انتاجها البالغ ٢٨٩ مليون طن دون الرقم القياسي الذي حققه في ١٩٩١ وهو ٤٠٨ مليون طن. وسوف يزيد انتاج الهند، ولكن ينتظر أن ينخفض انتاج أمريكا اللاتينية، لسبب رئيسي هو سوء توقعات انتاج محمول الفول في البرازيل نتيجة الجفاف الذي تعرضت له الأجزاء الشمالية الشرقية من البلاد.

* ومن المتوقع أن يزيد انتاج العالم من الدهون والزيت مرة أخرى بنسبة ١٦ في المائة في عام ١٩٩٣ ليصل بذلك الى ٨١٣ مليون طن، بعد الزيادة التي حققتها في ١٩٩٢ بنسبة ٣ في المائة. ويرجع السبب الأول في هذه الزيادة الطفيفة في انتاج العالم الى أن انخفاض انتاج البلدان المتقدمة بنسبة ٢ في المائة الى ٢٨٧ مليون طن عوّضته كثيرا الزيادة في انتاج البلدان النامية بنسبة ٥ في المائة تقريبا ليصل الى ٤٧١ مليون طن. ومن المنتظر حدوث انخفاض في انتاج محاصيل الزيوت في أهم البلدان المنتجة في الاقليم المتقدمة. والاستثناء الوحيد من ذلك هو الولايات المتحدة حيث ينتظر أن تحدث زيادة هائلة في انتاج فول الصويا (١١ في المائة) ليصل بذلك الى ٥٨٩ مليون طن، لسبب رئيسي هو تسجيل رقم قياسي للعلقة هو ٥٢ في المائة للهكتار. أما في البلدان النامية، فان زيادة الانتاج ترجع بشكل رئيسي الى زيادة انتاج الهند من الزيوت البانتية (كزيت بذرة القطن وزيت الفول السوداني) وانتاج ماليزيا واندونيسيا من زيت النخيل، حيث ما زالت مؤشرات الانتاج تواصل ارتفاعها. وبالإضافة الى ذلك فان هناك زيادة متواضعة في انتاج البرازيل من فول الصويا، حيث ينتظر أن يصل محصولها الى ٢٢٧ مليون طن.

* وتشير التقديرات الى أن انتاج العالم من اللحوم في عام ١٩٩٣ سيواصل زيادته البطيئة، مسجلا ١٢٢ في المائة ليمثل بذلك الى ١٨٤ مليون طن. ويرجع ذلك الى زيادة انتاج الدواجن والخنازير بمررة فانت انخفاض انتاج لحوم الابقار والمان. وستأتي الزيادة بأكملها من البلدان النامية، حيث أن الانتاج الكلي للبلدان المتقدمة ينتظر أن ينخفض، لسبب رئيسي هو انخفاض انتاج أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق.

ثالثا - امدادات الحبوب، واستخدامها ومخزوناتها

* عدلت تقديرات انتاج الحبوب عام ١٩٩٢ بزيادة طفيفة لتمسح ب١٩١١ مليون طن بعد أن كانت ١٩٥٩ مليون طن في الوثيقة 93/2، بينما تشير التقديرات الى أن استخدام الحبوب في ١٩٩٢/١٩٩٣ قد زاد بأقل قليلا مما جاء، في الوثيقة المذكورة. وبالتالي فان تراكم المخزونات في السنة المحمولىة ١٩٩٢/١٩٩٣ أصبح أكثر قليلا مما جاء، في الوثيقة. فالمخزونات العالمية في نهاية السنة المحمولىة ١٩٩٢/١٩٩٣ تقدر الآن بحو ٣١٠ مليون طن، أى أكثر من مخزونات أول المدة بمقدار ٣١ مليون طن، أى بنسبة ٩ في المائة. وتشير التقديرات الى أن مخزونات البلدان المتقدمة ستزيد من ١٧٠ مليون طن في ١٩٩٢ الى ٢٠٠ مليون طن في نهاية السنة التسويقية ١٩٩٢/١٩٩٣، مع زيادة مخزونات الولايات المتحدة وحدها من ٤٨ مليون طن في ١٩٩٢ الى ٨٠ مليون طن في ١٩٩٣. أما مخزونات البلدان النامية فتشير التقديرات الى أنها لن تزيد الا قليلا من ١٥٩ مليون طن الى ١٦٠ مليون طن.

* وتشير التقديرات الجارية الى أن انتاج العالم من الحبوب في السنة التسويقية ١٩٩٣ سيكون في حدود ١٩١١ مليون طن، وذلك بعد تعديله بانخفاض طفيف عما جاء، في الوثيقة 93/2 وهو ١٩٢٩ مليون طن. ويقبل هذا الرقم بنسبة ٢٨ في المائة عن الرقم المقابل لعام ١٩٩٢.

* ومن المتوقع أن تنخفض مخزونات الحبوب فترة أخرى في السنة التسويقية ١٩٩٣/١٩٩٤. فالتقديرات تشير الى أن المخزونات المرحلة في نهاية السنة التسويقية ١٩٩٣/١٩٩٤ ستكون في حدود ٣٢٠ مليون طن، أى أقل من مخزونات أول المدة بنحو ٣٠ مليون طن. ولكن هذه المخزونات تظل قريبة من نسبة الـ ١٨ في المائة من اتجاهات الاستخدامات المتوقعة.

رابعاً - نقص التغذية وحالات الطوارئ،

- * حتى شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩٣، لم تكن الحالة العامة أكثر سوءاً مما جاء في الوثيقة 93/2.C.
- * وبالنسبة للقارة الأفريقية، مازالت حالة امدادات الاغذية خطيرة للغاية في أنغولا، حيث تواصل الحرب الأهلية تهديدها لقطاعات كبيرة من السكان بالمجاعة. بالإضافة الى أن القتال الدائر سيلحق أضراراً شديدة بمحاصيل الموسم الرئيسي في ١٩٩٣/١٩٩٤.

* كما أن هناك تقارير عن تدهور سريع في حالة الاغذية في بعض أنحاء السودان. كما أشارت البعثة المشتركة من وكالات الأمم المتحدة الى تدهور حالة الاغذية بمورة ملموسة في أنحاء عديدة من زائير، حيث تسببت النزاعات العرقية هناك في تشريد أكثر من ٨٠٠.٠٠٠ شخص.

* وفي الموغال، ورغم كفاية امدادات الاغذية القطرية الآن، في أعقاب استيراد معونات غذائية ضخمة وتحسن المحاصيل المحلية، فإن آلاف المشردين والمغتربين سوف يحتاجون الى معونات غذائية في ١٩٩٤.

* وفي خارج أفريقيا، توامل الأوضاع التفدوية للسكان تدهورها بمعدلات رهيبية في العراق، نتيجة النقص الخطير والمتردد في الاغذية، واستمرار المشكلات التي تواجهها الحكومة في تمويل الواردات.

* وفيما يتعلق بالفائض الواردة في الوثيقة 93/2.C، لا بد من اضافة أدريجان وطاقجيكستان الى قائمة البلدان التي تواجه عجزاً في الاغذية يتطلب معونات استثنائية للطوارئ، في الوقت الذي تحسن فيه وضع فنواتو من هذه الزاوية.

خامساً - التجارة الزراعية

* طبقاً للتقديرات الأولية للتجارة في المحاصيل والمنتجات الحيوانية والسكية والحرجية عام ١٩٩٢ (الجدول ٣) فإن معدل الزيادة في التجارة كان أسرع من عام ١٩٩١، حيث زادت قيمة الصادرات العالمية من هذه المنتجات بنسبة ٩٩ في المائة ومع ذلك فقد ظل معدل الزيادة في

الجدول ٣: قيمة الصادرات العالمية من السلع الزراعية
بالأسعار الجارية في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢

المعدل السنوي للتغيير	التغيير					البند
	١٩٩٢-١٩٨٩	١٩٩٢-١٩٩١	١٩٩١-١٩٩٠	١٩٩٢	١٩٩١	
.....مليار دولار %						
٥ر٣	٧ر٠	٠ر٨	٣٥١ر٧	٣٢٨ر٨	٣٢٦ر١	المحاصيل والثروة الحيوانية
٣ر٨	٢ر١	٠ر٨	٩٢ر٣	٩٠ر٤	٨٩ر٧	مجموع البلدان النامية
٥ر٩	٨ر٨	٠ر٨	٢٥٩ر٤	٢٣٨ر٣	٢٣٦ر٤	مجموع البلدان المتقدمة
٩ر٥	٣ر١-	٧ر٢	٣٧ر٢	٣٨ر٤	٣٥ر٨	المنتجات السمكية
٩ر٥	٨ر٩-	١٠ر٨	١٥ر٨	١٧ر٣	١٥ر٧	مجموع البلدان النامية
٩ر٦	١ر٧	٤ر٤	٢١ر٤	٢١ر١	٢٠ر٢	مجموع البلدان المتقدمة
٨ر٢	١ر٢	-	١٠٠ر٠	٩٨ر٨	٩٨ر٨	المنتجات الحرجية
٨ر٥	٠ر٧-	٨ر٦	١٥ر٠	١٥ر١	١٣ر٩	مجموع البلدان النامية
٨ر٣	١ر٦	١ر٤-	٨٥ر٠	٨٣ر٧	٨٤ر٩	مجموع البلدان المتقدمة
٦ر١	٤ر٩	١ر٣	٤٨٨ر٩	٤٦٥ر٩	٤٦٠ر٧	المجموع
٤ر٧	٠ر٢	٣ر٠	١٢٣ر١	١٢٢ر٨	١١٩ر٣	مجموع البلدان النامية
٨ر٣	٦ر٦	٠ر٥	٣٦٥ر٨	٣٤٣ر١	٣٤١ر٥	مجموع البلدان المتقدمة
..... %						
			٢٥ر٢	٢٦ر٤	٢٥ر٩	نصيب البلدان النامية

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة.

١٩٩٢ دون المعدل المتوسط خلال السنوات العشر الاخيرة . وترجع سرعة الزيادة في قيمة المادرات عام ١٩٩٢ باكملها الى الارتفاع الملموس في صادرات البلدان المتقدمة ، وهي المادرات التي زادت بنسبة ١٢١ في المائة عام ١٩٩٢ ، بعد زيادتها الطفيفة بنسبة ٥٠ في المائة عام ١٩٩١ . أما صادرات البلدان النامية فانها على النقيض لم تزد بأكثر من ٠٢ في المائة ، بعد أن حققت زيادة بنسبة ٢ في المائة في السنة السابقة .

* وقد انتعشت قيمة صادرات العالم من المحاصيل والثروة الحيوانية عام ١٩٩٢ ، حيث زادت بنسبة قوية هي ٧ في المائة ، مقابل ٨ في المائة فقط عام ١٩٩١ ، لتخطي بذلك متوسط زيادتها خلال السنوات العشر الاخيرة . وكانت زيادة قيمة المادرات ملموسة بصورة خاصة في البلدان المتقدمة . أما صادرات البلدان النامية فانها على النقيض ظلت أقل نسبيا ، رغم زيادتها من حيث القيمة عما كانت عليه في ١٩٩١ (٢١١) في المائة مقابل ٠٨ في المائة) . وبالنسبة للاقاليم النامية ، لم يحقق أى اقليم زيادة في قيمة صادراته من المحاصيل والثروة الحيوانية في ١٩٩٢ باستثناء الشرق الاقصى ، وحتى في هذه الحالة كان معدل النمو وهو ١٧ في المائة أقل من مثيله في عام ١٩٩١ ، وأقل من متوسطه في ١٩٨٣-١٩٩٢ (الجدول ٤) . أما صادرات أمريكا اللاتينية فلم تزد الا بنسبة ٤ في المائة ، بعد انخفاضها الشديد بنسبة ٧٦ في المائة عام ١٩٩١ . وانخفضت صادرات الشرق الأدنى وأفريقيا من المحاصيل والثروة الحيوانية بنسبة ٣٩ في المائة في الاقليم الاول وبنسبة لا تقل عن ٨٢ في المائة في الاقليم الثاني .

* وفيما يتعلق بموازين تجارة المحاصيل والمنتجات الحيوانية ، فقد زادت الموازين السلبية تدهورا في أفريقيا ، مع انخفاض صادراتها وارتفاع قيمة وارداتها بنسبة ٢٠ في المائة في نفس الوقت (بخلاف المعونة الغذائية) . وفي الوقت الذي حافظ اقليم الشرق الاقصى على التوازن بين صادراته ووارداته ، فان النسبة بين المادرات والواردات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي انخفضت الى ١٨ عام ١٩٩٢ مقابل ٢١ في ١٩٩١ و ٢٤ في عام ١٩٩٠ .

* وشهد عام ١٩٩٢ انخفاضا في تجارة الاسماك بنسبة ٢١ في المائة . وفي الوقت الذي استطاعت البلدان النامية أن تواصل زيادة قيمة صادراتها - ولو بنسبة متواضعة للغاية هي ١٧ في المائة - فقد انخفضت صادرات البلدان النامية بنحو ٩ في المائة .

الجدول ٤: قيمة التجارة العالمية بالسلع الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية) بالأسعار الجارية في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢

المعدل السنوي للتغيير ١٩٨٣-١٩٩٢	التغيير		١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	البند
	١٩٩٢-١٩٩١	١٩٩١-١٩٩٠				
الأسعار الحجم الجارية						
.....مليار دولار.....						
						أفريقيا
						تصدير
٠.٦-	٠.٣	٨.٢-	٤.٧-	٨.٣	٩.٠	٩.٤
٣.٥	٢.٠	٢٠.٧	٤.٦-	١١.٨	٩.٨	١٠.٢
						استيراد
						الشرق الأقصى
						تصدير
٥.٠	٧.١	٦.٧	٨.٤	٤٣.٤	٤٠.٦	٣٧.٤
٣.٩	٦.٤	٨.٧	٤.١	٤٣.٤	٣٩.٩	٣٨.٣
						استيراد
						أمريكا اللاتينية والكاريبى
						تصدير
٣.٠	١.٩	٠.٤	٧.٦-	٣٢.٧	٣٢.٦	٣٥.٣
٤.٤	٥.٠	١٦.٧	٦.٥	١٨.٢	١٥.٦	١٤.٦
						استيراد
						الشرق الأدنى
						تصدير
٦.٣	٣.٢	٣.٩-	١٠.٨	٧.٥	٧.٨	٧.٠
١.٨	٠.٧	٨.٢	١١.١-	٢١.٢	١٩.٦	٢٢.١
						استيراد
						البلدان النامية
						تصدير
٣.٥	٣.٨	٢.١	٠.٨	٩٢.٣	٩٠.٤	٨٩.٧
٣.١	٣.٨	١١.٣	٠.٤-	٩٥.٦	٨٥.٩	٨٦.٣
						استيراد
						البلدان المتقدمة
						تصدير
١.٥	٥.٩	٨.٨	٠.٨	٢٥٩.٤	٢٢٨.٣	٢٣٦.٤
١.٤	٥.٦	٦.٩	٠.٣	٢٨٦.٢	٢٦٧.٨	٢٦٦.٩
						استيراد
						صادرات العالم
٢.١	٥.٣	٧.٠	٠.٨	٣٥١.٧	٣٢٨.٨	٣٢٦.١
..... في المائة						
						حمة البلدان النامية من التجارة العالمية في السلع الزراعية
				٢٦.٢	٢٧.٥	٢٧.٥
				٢٧.٢	٢٦.١	٢٦.٥
						تصدير
						استيراد

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة.
ز.٣٩٤

* انتعشت صادرات العالم من المنتجات الحرجية قليلا بعد الركود الذى تعرضت له عام ١٩٩١ بسبب الكساد، حيث حققت زيادة متواضعة بنسبة ٢١٪ فى المائة، وهى نسبة تقل كثيرا عن متوسطها فى السنوات العشر الماضية.

سادسا - نسب التبادل فى التجارة الزراعية

* تشير البيانات الأولية لعام ١٩٩٢ الى استمرار الاتجاه نحو تدهور نسب التبادل التجارى فى الصادرات الزراعية للبلدان النامية (الجدول ٥). فنتيجة الآثار المجتمعة لانخفاض الرقم الدليلى لقيمة وحدة صادراتها وزيادة الأسعار الدليلية للممنوعات والنفط الخام، فقد انخفضت النسب المافية للتبادل التجارى للمواد الزراعية للبلدان النامية مرة أخرى فى عام ١٩٩٢. وبالنسبة للبلدان النامية ككل، فقد تمكن تعويض جزء من تأثير انخفاض الأسعار الحقيقية لموادها الزراعية - كما حدث فى السنوات السابقة - بزيادة حجم هذه الصادرات، والواقع أن جميع الاقليم النامية استطاعت أن تزيد من حجم صادراتها من المحاصيل والمنتجات الحيوانية، باستثناء أفريقيا التى سجلت انخفاضا فى هذه الصادرات بنسبة ٨ فى المائة تقريبا.

* ومع تحسن تطور أسعار الصادرات الزراعية للبلدان المتقدمة، استطاعت هذه البلدان أن تحتفظ بنسب التبادل التجارى بالمقارنة لمواداتها الزراعية عند نفس المستوى الذى كانت عليه فى ١٩٩١. كما أن هذه البلدان استطاعت - كمجموعة - أن تزيد من حجم صادراتها، لتحقيق بذلك زيادة فى معدل التبادل الداخلى لموادها الزراعية.

سابعا - التجارة العالمية فى الحبوب فى ١٩٩٢/١٩٩٤

* عدلت توقعات التجارة العالمية فى الحبوب فى ١٩٩٢/١٩٩٤ بالتخفيض عن تلك الواردة فى الوثيقة 93/2 C لسمح ١٩٢ مليون طن فقط. وهو ما يمثل انخفاضا بمقدار ١١ مليون طن عن التجارة فى ١٩٩٢/١٩٩٢ وبمقدار ٢٢ مليون طن عن التجارة فى ١٩٩٢/١٩٩١. فالتقديرات تشير الى أن واردات البلدان المتقدمة ستخف من ٧٩ مليون طن فى ١٩٩٢/١٩٩٢ الى ٧٠ مليون طن. بينما لن تخف واردات البلدان النامية بأكثر من مليوني طن لسمح ١٢٢ مليون طن. وستخف الواردات المافية للبلدان النامية انخفاضا طفيفا من ٨٢ مليون طن فى ١٩٩٢/١٩٩٢ الى ٨٢ مليون طن فى ١٩٩٢/١٩٩٤.

الجدول ٥: صافي تجارة المعايضة ومعدل التبادل الدخلي للمصادر الزراعية
مقابل المصنوعات والنفط الخام ١٩٨٥-١٩٩٢

١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	
..... ١٠٠ = ٨١ - ١٩٧٩.....								
النسب الصافية لتجارة المعايضة								
٩٦	٩٦	٩٧	٩٦	٩١	٨٨	٩٦	٩٤	البلدان المتقدمة
٥٩	٦٤	٦٦	٧٢	٧٢	٧٥	٨٤	٨٥	البلدان النامية
نسب التبادل الدخلي								
١١٤	١٠٩	١٠٨	١١٧	١٠٢	٩٧	٩٥	٩٥	البلدان المتقدمة
٩١	٩٣	٩٢	٩٨	٩٥	٩١	١٠٤	١٠٧	البلدان النامية

المصدر: منظمة الاغذية والزراعة.

* وتشير التقديرات الى ان التجارة العالمية في القمح ودقيق القمح (بما يعادله من القمح) في 1992/1994 (يوليو/تموز - يونيو/حزيران) أصبحت الآن في حدود 95 مليون طن، بعد ان كانت 100 مليون طن في 1992/1994. ويرجع هذا الانخفاض الى التحسن المنتظر للمحاصيل المحلية في بعض البلدان المستوردة الرئيسية، ولاسيما بلدان رابطة الدول المستقلة وبعض بلدان آسيا، بما في ذلك الهند وباكستان، ومن المنتظر ان تنخفض واردات أوروبا من القمح ايضاً، بسبب تحسن توقعات الانتاج في دول البلطيق وبولندا ورومانيا. أما على المستوى الاقليمي، فليس من المنتظر حدوث أي زيادة ملموسة في واردات القمح سوى في أفريقيا، حيث اثر الجفاف مرة أخرى على انتاج أفريقيا الشمالية.

* وبالنسبة للتجارة العالمية في الحبوب الخمسة في 1992/1994 (يوليو/تموز - يونيو/حزيران) فان التقديرات تشير الى انخفاضها الى 83 مليون طن فقط، أي أقل بنحو 7 ملايين طن عن حجمها المقدر في 1992/1994. ومن المتوقع أن يحدث الجزء الأكبر من هذا الانخفاض في البلدان المتقدمة، التي ستخفض وارداتها من 45 مليون طن الى 39 مليون طن فقط. كما ينتظر أن تقل واردات البلدان الاوربية غير الاعضاء، في المجموعة الاقتصادية الاوربية، وفي أمريكا الشمالية أيضاً. ومن المتوقع حدوث انخفاض طفيف في واردات البلدان النامية (من 41 مليون طن الى 44 مليون طن) أغلبها في واردات البلدان الاثريقية الواقعة جنوب المحراء الكبرى، حيث انتمى الانتاج بوجه عام عن انتاج العام الماضي الذي تآثر بالجفاف، ولكن ينتظر أن تزيد واردات أفريقيا الشمالية.

* وبالنسبة لواردات العالم من الارز في السنة التقويمية 1994، فان التقديرات تشير الآن - وان كانت مازالت تقديرات مبدئية تما ما - الى أنها ستزيد قليلا لتصل الى 145 مليون طن، بعد ان كانت 135 مليون طن في عام 1993. ولن تزيد واردات البلدان النامية الا قليلا من 109 مليون طن الى 111 مليون طن، أما واردات البلدان المتقدمة فستزيد من 124 مليون طن الى 134 مليون طن.

ثامنا - المعونة الغذائية

* عدلت تقديرات المعونة الغذائية من الحبوب في 1992/1994 (يونيو/حزيران - يوليو/تموز) بالزيادة لتصل الى 151 مليون طن، بعد التقدير الوارد في الوثيقة في 93/2 c وهو 128 مليون طن فقط. فقد

زادت الشحنات المقدرة الى بلدان رابطة الدول المستقلة وشرق أوروبا من ١٧ مليون طن الى ٢٣ مليون طن، بينما عدلت التقديرات الخاصة بالبلدان السامية بالزيادة من ١١١ مليون طن الى ١١٨ مليون طن.

* ويمثل مجموع شحنات المعونة الغذائية البالغ ١٥١ مليون طن في ١٩٩٢/١٩٩٣ زيادة مقدارها ٢ مليون طن عنه في ١٩٩١/١٩٩٢. ولكن مجموع التسليمات للبلدان السامية، وهو ١١٨ مليون طن لايزيد الا بحوالي ٠ مليون طن عنه في ١٩٩١/١٩٩٢. ومن بين هذه التسليمات البالغ مجموعها ١١٨ مليون طن للبلدان السامية في ١٩٩٢/١٩٩٣، ذهب ما يقرب من ٧٣ مليون طن الى أفريقيا، و ٢٩ مليون طن الى آسيا، و ١٦ مليون طن الى أمريكا اللاتينية.

* وتشير التقديرات المبدئية الى أن مجموع شحنات المعونة الغذائية في ١٩٩٣/١٩٩٤، البالغ ١١٤ مليون طن، سيكون أقل بكثير من المعونات الغذائية التي قدمت في ١٩٩٢/١٩٩٣ وهي ١٥١ مليون طن. وأحد أسباب هذا الهبوط الانخفاض المتوقع في شحنات المعونة الغذائية الى بلدان أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق، وأن كان من المتوقع أيضا انخفاض الشحنات المتجهة الى البلدان النامية بنحو ١٨ مليون طن لتتوقف عند عشرة ملايين طن فقط. ورغم أن تقديرات المعونة الغذائية في هذه المرحلة المبكرة من الموسم ما زالت تقديرات مؤقتة، وقد تعطل بالزيادة استجابة لاحتياجات طارئة، فإن هذه التقديرات المنخفضة في الموسم الجارى تعكس أيضا انخفاضا عاما لمستوى مخيمات ميرانيات الجهات المتبرعة.

* فحتى ١٩٩٣/٨/٢٧، كانت التعهدات للاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ، لعام ١٩٩٣ قد وصلت الى ٩٥٧ ٠٠٠ طن من السلع الغذائية (مقابل ١٠١٥ ٠٠٠ طن في نهاية شهر أغسطس/آب ١٩٩٢). وكان مقدار الحبوب من بين هذه التعهدات ٢٧٠ ٨١٦ طنا (مقابل ٩٢٨ ٠٠٠ طن في ١٩٩٢) بالإضافة الى ٧١٦ ١٢٩ طنا من السلع الغذائية الأخرى (مقابل ٨٨ ٠٠٠ طن في ١٩٩٢). وهناك أيضا ٧٤١ ٧٠٤ اطنان من الحبوب و ٩١٨ ٨٥ طنا من الاغذية الأخرى تم التعهد بها لموارد برنامج الاغذية العالمي العادية لتلبية احتياجات عمليات اللاجئين المزمومة (مقابل ٧٩٠ ٠٠٠ طن من الحبوب، و ١٠٥ ٠٠٠ طن من الاغذية الأخرى في نفس الفترة تقريبا من عام ١٩٩٢).

* وبلغ مجموع التعهدات لموارد برنامج الاغذية العالمي العادية للفترة المالية الجارية ١٩٩٣/١٩٩٤، من ٤٦ جهة متبرعة مختلفة، نحو ٦٦١ مليون دولار، تمثل ٤٤ في المائة من الرقم المستهدف للتعهدات وهو ١٥ مليار دولار. وعلى سبيل المقارنة، فقد بلغ مجموع التعهدات حتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩١ للفترة المالية ١٩٩١/١٩٩٢ نحو ١٢٣ مليون دولار، كانت تمثل ٧٥ في المائة من الرقم المستهدف للتعهدات وهو ١٥ مليار دولار.